

والبسط اما شيريه لكونه ذا آثار في عالم الكون والفساد  
وهو الافلاك وما فيها وهو العالم العلوي بالعلم والكسوهي  
شفاقة لا اهل لها واما عنصره وهو العالم السفلي كذلك  
تصرف تامل الخلق من نسل الله حينها ذهب الميطلون  
اليوان السموات كرتة محيطه بالكون كما يصفه وسعوا الخزن  
والانتظام فالوا الاسرابنا علي انها عين السموات  
هي الافلاك وقيل انها غير هار تختص كلات بعض الافاضل  
ان الحلاف عام لكنا مع منع الخزن والانتظام المستعليه  
ما ذكره وانه صبح كل من الثوليه وان المراجح ان السموات  
غير الافلاك وهو كذلك لانه الملايحه للمشرق في الصاوق  
فان الافلاك اكر الملتفة كطباق يصل كل تلك منها  
يشتمل عليه ما فوقه ويشتمل هو عليه ما تحته كذا قيل  
والفروق بينه السموات والافلاك ايضا ان السموات  
توق الافلاك وهي تختص على التحقق من السموات اطرافها  
على جبل ق كما طاق الجبال والافلاك تحتها وتامله مع الظهور  
من ان الشمس في السما الرابعة والقر في السما السادسة  
الافلاك سعة والسموات سبعة والافلاك موضع  
الكواكب والسموات موضع الملايكة وان الافلاك دائرة  
متحركة والسموات لا تتحرك الا ولها الكواكب  
على وشبهان سياره وهي سبع مزلو مطارد والمريخ  
والمشترقي والزهرة والشمس والقمر والبطرغا ونها

في الحركة

في الحركة في المطولات ومن ذكره العلامة اليوسيف  
حواسن الكبير في كذا واحد منها فلكه مختص بها  
من الافلاك التسع وثلاث بمعنى انها لا سرعة حركة  
لها والاين تتحرك في الغرب الي المشرق حركة بطيئة  
جدا تقع في كل اربع وسبعين سنة وتسع وستين  
وعشرين يوما درجة وهذه الثواني لا يبلغها الا الله  
تعالى وبما وصله اليها اهل الميثان الله واشتات  
وعشرين نجا عليه افعال اهل الميثان من الما صب  
والباقي ونحو ذلك واما السياره ابي غير الشمس والقمر  
فلا تنضب لكونها تارة ترجع القمقريه وتارة  
تسير عندل وتارة تحبس في صدرها فلا جلد ذلك  
لا يصلح اخذ عمل منها واليه الاشارة بقوله تعالى  
فلا اتهم بالجنس الاية وجميع الثواني في فلكه  
واحد وهو الثامن فوق السبعة واما الثامن فلا  
غير فيه وهو اعظمها وله في كل يوم وبيته دورة من  
المشرق اليه الغرب ويدور به ورا منه كل ما يحويه  
من فلك وكوكب الثمانية اختلف التقديرات في حركة  
الكواكب فقول ان الحزم الفلكي ساكنة والحركة للكواكب  
خارجته وقيل ان الفلك متحرك والكواكب كذلك على  
خلان حركته وقيل المتحرك انما هو الفلك الثالث  
عطارد والزهرة والقمر اصغر من الشمس والثلاثة  
الاخر اعظم من الشمس والشمس اعظم من الارض